تفسير إبن كثير

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ

وقوله : (فلما جن عليه الليل) أي : تغشاه وستره (رأى كوكبا) أي : نجما (قال هذا ربي فلما أفل) أي : غاب . قال محمد بن إسحاق بن يسار : " الأفول " الذهاب . وقال ابن جرير : يقال : أفل النجم يأفل ويأفل أفولا وأفلا إذا غاب ، ومنه قول ذي الرمة .مصابيح ليست باللواتي تقودها نجوم ، ولا بالآفلات الدوالكويقال : أين أفلت عنا؟ بمعنى : أين غبت عنا؟قال : (قال لا أحب الآفلين) قال قتادة : علم أن ربه دائم لا يزول